من هذه الآبار الان بما يوازي احتياجات اسـرائيل من النفط الخام · وهي تطالب بان تعطيها مصر امتيازا ، بشروط مفضلة للاستمرار في التنقيب عـن النفط وضخه ، في خليج السويس · وقد اشتد اصرار اسرائيل على ذلـك ، بعد احداث ايران ، اذ سارع وزير الطاقة الاسرائيلي ، موداعي ، للاعلان بان معاهدة السلام مع مصر لن توقع دون حصول اسرائيل على الامتياز المطلوب· وبالمقابل ترفض مصر طلب اسرائيل هذا ، وتطالب من جانبها بالتعويض عليها عن النفط الذي استخرجته اسرائيل خلال سنوات احتلالها لسيناء · والى جانب النفط ، تطالب اسرائيل بعدد من الامتيازات الاقتصادية الاخرى ، كصيـــد الاسماك على الشواطىء المصرية مثلا ، ومشاريع مشتركة اخرى في سيناء · وعلى العموم ، فانه بعد موجة الحماس الاولى ، التي اجتاحت اسرائيل لما قد تدره السوق المصرية على الصناعات الاسرائيلية ، اخذت التقديرات تأخـــذ طابعا اقل تفاؤلا ، وبدا ان الفوائد التي قد تجنيها تلك الصناعة من افتتـــاح السوق المصرية عليها ، ليست مغرية الى حد كبير · والاكيد ان ذلك سيلعـب دورا في موقف اسرائيل من التسوية مع مصر ·

ماذا بين حكومة بيغن وادارة كارتر

خلال ثلاثين عاما على قيامها ، قدمت اسرائيل للامبريالية الاميركية اكثـر مما حققت لذاتها · فقد اصابت نجاحا في تحقيق مهمتها الامبرياليـــة ، اي ضرب حركة الجماهير العربية ، اكبر من النجاح في تحقيق المهمة الصهيونية الذاتية ، « حل المسألة اليهودية » ، وبناء ذاتها اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا· وبسبب هذا الفارق في مجالات انجاز الكيان ، تبرز بعض الخلافات بينه وبين البلد الام ، واشنطن ، فيما يتعلق بشروط التسوية ، فامريكا راضية الى حـد كبير عما آلت اليه اوضاع الحركة القومية العربية ، وبالتالي فهي راغبة فـي انجاز تسوية تضمن تثبيت الوضع الراهن في اجزاء كبيرة من العالم العربي ، وتستكمل من خلالها ، اي التسوية ، المهمة في الاجزاء الاخرى ، حيث الاوضاع لم تنضج بعد للانفتاح الكامل على أمريكا · ويبدو ان البلـــد الام ، بعد أن استطاع الكيان ، بعمله العسكري المستمر ، حروب ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ، ونشاطـه السري والارهابي والتآمري خارج حدوده ، يرى ان الساحة اصبحت مهيـأة لتسوية تليق بنتائج نشاط الكيان · في حين شعر الكيان ، وكأن الصفقة تتـم على حساب مصالحه الذاتية ، من هنا كان الكلام عن خلاف بين الولايـــات المتحدة واسرائيـل ·

وفي الخلاف الراهن في مفاوضات « بلير هاوس » ، تقـــول المصـــادر الاسرائيلية بأن الادارة الاميركية تقف الى جانب اسرائيل في موقفها من البند